

**أثر أنموذج كولنيز ولوفتوس في أكتساب مهارات التفكير التاريخي
لدى الطالبات الصف الأول متوسط**

ا.م.د. هدى فاضل حسين

الجامعة العراقية/كلية الآداب/قسم التاريخ

hudafadel844@gmail.com

أثر أنموذج كولنيز ولوفتوس في أكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات الصف الأول متوسط

ا.م.د. هدى فاضل حسين

الملخص

يهدف البحث إلى تعرف أثر أنموذج كولنيز ولوفتوس في أكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات الصف الأول متوسط ، اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي و التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، واختارت الباحثة الشعبة أ من الطالبات الصف الأول متوسط لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج كولنيز ولوفتوس، ومثلت الشعبة ب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، بلغ عدد طالبات المجموعتين (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في كل مجموعة. تم مكافأة طالبات المجموعتين في المتغيرات: العمر الزمني، والذكاء. اعدت الباحثة أداة البحث اختبار أكتساب مهارات التفكير التاريخي وفقا لخمسة مهارات رئيسة و تضم كل مهارة ٦ مهارات فرعية وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء و ثبات اختبار أكتساب مهارات التفكير التاريخي باستعمال معامل كيودر ريشاردسون ٢٠ و إعادة الاختبار ، استخدمت الباحثة اختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعالجة البيانات، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كولنيز ولوفتوس في أكتساب مهارات التفكير التاريخي ، و أوصت الباحثة باستخدام أنموذج كولنيز ولوفتوس في التدريس.

الكلمات المفتاحية : أنموذج كولنيز ولوفتوس، أكتساب مهارات التفكير التاريخي.

The effect of the Collins, Loftus model on acquiring the skills of historical thinking among first-grade intermediate students

Abstract:

The research aims to know the effect of the Collins, Loftus model on acquiring historical thinking skills for first-grade students , Loftus, and Division B represented the control group that studies in the traditional way. The number of students in the two groups was (64) students, with (32) students in each group. The students of the two groups were rewarded in the variables: chronological age, and intelligence. The researcher prepared a research tool to test the acquisition of historical thinking skills according to five main skills, and each skill includes 6 sub-skills. The apparent validity, construction validity, and stability of the test of acquiring historical

thinking skills were verified using the Kuder Richardson.20 coefficient and re-testing, using and the T-test for two independent samples (T-test).) for data processing, and the results showed the superiority of the experimental group that was studied according to the Collins, Loftus model in acquiring historical thinking skills, and the researcher recommended using the Collins, Loftus model in teaching.

Keywords: Collins, Loftus model, acquiring historical thinking skills

مشكلة البحث:

تعد مشكلة ضعف مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من المشكلات التي تشغل من له علاقة بالتربية والتعليم ، الأمر الذي يظهر عملية التناقض مع التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد ضرورة استعمال نماذج وأدوات التدريس التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية وهذا ماكدته دراسة (الفتلاوي، ٢٠١٤) التي أظهرت ضعفاً في مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة، وعزته الدراسة إلى قصور الطرائق والأساليب المعتادة عن تلبية حاجات الطلبة ، فنعيش اليوم في عصر العولمة و التطور العلمي و التكنولوجي في المجالات كافة التي شهدت تطوراً سريعاً في تدفق المعلومات فما أحوجنا إلى الدخول في هذا العصر وما أحوجنا إلى المعرفة ، ويتم ذلك بالإفادة من نماذج استراتيجيات وأدوات التدريس المتنوعة والحديثة لتحقيق احتياجات الطلبة والمجتمع في عالم متجدد ومتغير لمواكبة التقدم المعرفي المتلاحق والمتسارع ، لكن بالرغم من ذلك نرى ان المواد الدراسية على نحو عام و التاريخ في المرحلة المتوسطة على نحو خاص الذي يدرس بالطريقة التقليدية، اذ تعتمد أساليب الحفظ و تلقين المعلومات والحقائق التاريخية للطلبة وتعتمد فقط على استرجاع المعلومات ، ويبقى الطالب يمثل الدور السلبي في العملية التعليمية، مما يؤدي الى ضعف التركيز على مهارات التفكير التاريخي و يكتفي الطالب بتلقي ما يدرس في كتاب الاجتماعيات المنهجي وعليه ان يتقبل كل ما يُطرح فيها من دون الفهم و التفسير و التطبيق وهذا ما كشفت عنه مشكلة البحث من الواقع التعليمي للمرحلة المتوسطة ، الذي توضح للباحثة من خلال لقاءها مع بعض مدرسات هذه المادة في المدارس

المتوسطة وما دار فيها من مناقشات حول نماذج و الاستراتيجيات المتبعة في تدريسها، واتضح أن معظم التدريس كان يعتمد الطريقة التقليدية و التي تتخللها الإلقاء والأسئلة القصيرة واعتماد الحفظ و تلقين المعلومات التي تركز على استرجاع المعلومات.

لذا ترى الباحثة ان الطرائق و الاساليب التقليدية لا تمكن الطلبة من اكتساب مهارات التفكير التاريخي ونتيجة لذلك فقد حددت الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الآتي:-
ما أثر أنموذج كولنيز ولوفتوس في أكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات الصف الأول متوسط؟

اهمية البحث :

ان تدريس المواد الاجتماعية يرمي الى تحقيق اهداف مهمة فضلاً عن تنمية الجانب المعرفي لدى المتعلمين وتنمية الميول والاهتمامات المناسبة لديهم ومهارات التفكير، ولاسيما بما يتعلق بمشكلات بيئتهم وامتهم وتمكنهم من تفسير الوقائع والصراعات التي اصبحت سمة من سمات عصرنا الحاضر الذي ازداد فيه التفاعل الدائم والفاعل بين الانسان وبيئته. (اللقاني، ١٩٧٩، ص: ٢٥)

ومهارات التفكير التاريخي تعمل على تعزيز مهارات حياتية مهمة، مثل التفكير النقدي القائم على الأدلة، الذي ينطبق على حقول ما قبل التاريخ ، اذ يتطلب من المتعلم ان يكون على دراية بوجهات النظر المتعددة ، الذي يتطلب منه الاعتراف بها وتقديرها ، وتقييمها وتقييم المعلومات، واتخاذ القرارات على أساس من الأدلة و البراهين.

(Barton & Levstik, 2004,p:25)

و لاهمية مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، فقد ظهرت الحاجة الى نماذج و استراتيجيات تدريس حديثة نتيجة لحاجات الطلبة، ومن النماذج التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية أنموذج كولنيز ولوفتوس ،التي تركز على اكساب المعرفة و المعلومات للطلاب و تتجاوز تعلم الحقائق الى تحقيق فهم أعمق للعالم من حوله والمجتمع العالمي المتنوع الذي يعيش فيه التي تمكنه من تقويم وتطبيق المعلومات في المواقف الجديدة و يمكن الطالب من كيفية اصدار الحكم عن صحة المعلومات ومن

خلالها يتم تطوير فهم أعمق للمعلومات و الاحداث التي من شأنها مساعدته للتوافق مع تغيرات الحياة التي لا يمكن التنبؤ بها. (Mctighe & Elliott ,2011,p15)
اذ تتبين أهميه أنموذج أنموذج كولنيز ولوفتوس في التعليم في تحفيز المهارات العقلية للطالب وتوليد بنى معرفية جديدة ، من خلال استخدام عمليات الذاكرة في انتاج المعلومات الجديده بالاعتماد على استدعاء المعلومات التي لها ترابطات مع معلومات اخرى مجاورة في شبكات دلالية في ذاكره المتعلم. (Collins & Loftus,1975 ,p. 407)

وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحثة أن تحدد أهمية البحث و الحاجة اليه بما يأتي :
الحاجة الى أكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات الصف الأول متوسط في مادة الاجتماعيات ، لذا دعت الحاجة الى استعمال نماذج تدريس التي تتوضح فاعليتها بما تحتويه من اجراءات و خطوات تدريسية مناسبة تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية، في المواقف التعليمية التعلمية التي ترفع مستوى أكتساب مهارات التفكير التاريخي من خلال ازدياد المعالجة العلائقية للمعلومات و تزيد من فاعلية اداء الذاكرة أكثر بالمعلومات وزيادة اثرها وعدم نسيانها، وارتباط المعلومات التاريخية الوثيق لتحقيق الاهداف التربوية لضمان النمو المعرفي الفعال الذي يساعد الطالبات على استعمال مهارات التفكير التاريخي لتحقيق النجاح والانجاز الاكاديمي في مجال التعلم .
هدف البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف أثر أنموذج كولنيز ولوفتوس في أكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات الصف الأول متوسط.
فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث فقد صيغت الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستعمال أنموذج كولنيز ولوفتوس ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

– عينة من طالبات الصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

– كتاب الاجتماعيات (الحضارات القديمة) للصف الأول متوسط .

تحديد المصطلحات:

– **اولاً: انموذج كولينز ولوفتوس (Collins, Loftus, ١٩٧٥):**

تنظيم المعرفة بشبكات تتمثل فيها العلاقات بين المفاهيم و تعتمد على ترابطات المعانى فيما بينها وليست على مواقعها فى الشبكة الهرمية، فالمفهومين الأكثر ارتباطاً من حيث المعنى يكون الاتصال بينهما أقوى.

(Collins & Loftus, ١٩٧٥, p. 407)

التعريف الإجرائي:-

أنموذج تدريس يمثل المعرفة على وفقا لمخططات شبكية تعتمد المعاني الدلالية لتنظيم تدريس مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الأول المتوسط ، الذي يتضمن الخطوات الإجرائية من تحديد الاهداف و تنظيم المعرفة بشكل خرائط مرئية ويدرس لطالبات المجموعة التجريبية الصف الأول المتوسط.

–مهارات التفكير التاريخي: (historical thinking skills)

عرفها (رضوان ومبارك، ١٩٩٥) :

المهارات التي تضم النقد والمقابلة، والتحقيق، ووزن قيم الأدلة، وربط السبب بالنتيجة، وإرجاع الأحداث إلى دوافعها الأساسية لبيان أثرها في العلاقات الاجتماعية، والوقوف على عدد من التعميمات أو ما يشبه القوانين، وتتطلب تلك المهارات عمليات عقلية متقدمة كعمليات الاستدلال والحكم والتعميم والتخيل.

(رضوان ومبارك، ١٩٩٥، ١٦٣)

التعريف الإجرائي:-

قدرة الطالبة على الاجابة عن فقرات الاختبار ويقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها في اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي المعد من الباحثة في وفقا للمهارات الاتية: التفكير الزمني ، و الفهم التاريخي، و التحليل التاريخي والتفسير ، و البحث التاريخي ، و تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار.

خلفية نظرية :

اولا: انموذج كولينز ولوفتوس

قدم الانموذج عام (١٩٧٥) من قبل كولينز ولوفتوس (Collins and Loftus) ويتكون من شبكة غير الهرمية وهي تمثل عمليات المعالجة للذاكرة الدلالية ، اذ يتم التمييز المعرفي لمعاني المفاهيم من معرفة أسمائها ، ويتم تنظيم الشبكة وفقا للتشابه الدلالي ، و تكون المفاهيم ممثلة بشكل عقد في الشبكة ، وكلما كان هناك المزيد من الخصائص المشتركة بين اثنين من المفاهيم كان هناك المزيد من الروابط الموجودة بين العقدتين اي مفهومين على سبيل المثال، (حضارة قديمة واثار) سيكون لها العديد من الروابط بينهما، في حين أن (الباب و الماء) سيكون لها عدد قليل من الروابط،فالتشابه يمثل على نحو خاص حالة العلاقة الدلالية التي تبدو أكثر ارتباطا في المعاني المتشابهة، وأن التقييم يكون في التفكير في التشابه في الشبكات المفاهيمية التي تتطوي على ارتباطات تصنيفية.

(Resnik,1995 ,p.22)

- خطوات التدريس وفقا لانموذج كولينز ولوفتوس:

يمكن تلخيص خطوات التدريس كما يأتي :

١- يكتب المتعلم الفكرة الرئيسية للعمل (الحضارات القديمة) و يضع اسم الموضوع ، يستخدم احد الأشكال للتعبير عن الفكرة.

٢- اطلاق الحرية للمتعلم في تدفق الافكار من خلال التفكير في كل اتجاه وكل احتمال وكل فكرة ترتبط بالموضوع من خلال:

- ربط كلمات مفتاحية تدل على الفكرة (ربط كلمة سومر ، اور، بابل).

- استعمال الوان و اشكال مثل دوائر مختلفة لكل فكرة فرعية لتمييزها عن باقي الافكار .
- استخدام الخطوط والأسهام والأيقونات في توزيع العناصر المكونة للموضوع .
- ٣- توصيل الخطوط بالفروع الرئيسية بالشكل المركزي لان الذهن يعمل بطريقة الربط الذهني وإذا تم التوصيل بين الفروع فسوف تفهم الكثير من الأمور وبتذكرها المتعلم بسهولة اكبر مما تمكنه من التعرف على العلاقات التي تربط بين أطراف الموضوع .
- ٤- يحدد المتعلم في هذا الانموذج كلا من طريقة المعرفة ممثلة بالعقد او المفاهيم وكذلك طريقة معالجتها . فالمعرفة ممثلة في العقد والمسارات الترابطية بين العقد و المفاهيم ممثلة في الذاكرة كعقد ، والعلاقات بين المفاهيم مثل المسارات الترابطية بين العقد . عندما تكون جزءًا من شبكة الذاكرة ويتم تنشيطه ، ينتشر التنشيط على طول المسارات الترابطية إلى المناطق ذات الصلة في الذاكرة .
- ٥- يحدد المعلم الأخطاء في ربط المفاهيم عندما تكتمل الشبكة الانتشارية ومن ثم يقوم المتعلم بتصحيحها. (Anderson,1995: 31)

فوائد انموذج كولنيز ولوفتوس:

للمنموذج فوائد عديدة منها:

- انه يساعد المتعلم اولا باستخدام مهاراته العقلية في التفكير وابتداع معلومات جديده .
- استدعاء البيانات التي تم ربطها داخل الذاكره مع معلومات اخرى في نفس شبكه المعلومات الموجوده داخل الذاكره .
- استدعاء نفس البيانات الموجوده في الذاكره على اساس انها جزء من شبكه اكبر من خلال ادراك العلاقات بين مكونات الشبكه الربط بين مفهوم في شبكه معرفيه مع نفس المفهوم في شبكه معرفيه اخرى داخل الذاكره و (هي مرحله الانتشار في تنشيط الذاكره).

- اكتساب طريقه فعاله في التعليم من خلالها يمكن للمتعلم ان يقوم بتوليد الاسئله الاسترشاديه ممايكسبه الدافع الى الاكتشاف وحل المشكلات و الابداع .
- فهم قدر اكبر من المعلومات النظرية و العمليه .
- توليد المعلومات و الافكار بطريقه فريديه او جماعيه مما يدعم التعلم التعاوني و مهارات العمل كفريق .
- المتعلم يولد المعلومات من خلال استخدامه الخرائط المفاهيميه وتجميعها في مجموعات .

(محمد و ريم ، ٢٠١١ : ١٩٩)

ثانيا : مهارات التفكير التاريخي

ان العمليات التي يمارسها المتعلمون عند دراسة التاريخ، التي تضم مجموعة من مهارات التفكير التاريخي التي تدعم التحقيق و الاستقصاء وتحديد مستوى ثقة الوثائق مثل تحديد مصدر المعلومات ذات الصلة، في سياقها الصحيح و المصادر التاريخية و المعلومات، المؤيدة للافكار المعروضة، مما يمهد للوصول الى الاستدلالات، ومراقبة سير التعلم في دراسة التاريخ .(Wineburg, 2001,p.45)

فأن مهارات التفكير التاريخي تتفق مع الاتجاهات الحديثة في النظرة الى المعرفة التاريخية من كونها معرفة ثابتة ذات حقائق يقينية وقضايا مسلم بها إلى معرفة قابلة للنقاش والنقد والتفسير تقوم على تفسير الدليل التاريخي ومحاكمته.(الناشف، ١٩٨١ ص ١٤)

تعد مهارات التفكير التاريخي، من العناصر الأساسية ضمن متطلبات تدريس التاريخ ، المتعلم بحاجة الى تطوير مهارات التحليل عند دراسته حدثا تاريخيا أو وثيقة (Anderson, 2013: 8) ، فمهارات التفكير التاريخي تسمح للمتعلم بربط واقامة العلاقات بين الأحداث الماضية على اساس منطقي و يكون قادرا على استخدام أساليب المؤرخين في انشاء المعرفة (Demircioolu,2009,p228).

اعتمدت الباحثة مهارات التفكير التاريخي التي هي مهارات المركز الوطني للتاريخ في المدارس الوطنية للتاريخ (NCHS,1996) وهي:

- التفكير الزمني
 - الفهم التاريخي .
 - التحليل التاريخي
 - القدرة على البحث التاريخي
 - تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار .
- (NCHS,2015,pp42)

- التفكير الزمني:

هو بنية معرفية تنظم التفكير التاريخي ، حيث تنظم التسلسل الزمني (الوقت) وترتيب الأحداث التي وقعت في الماضي ، واستكشاف العلاقات بين الأحداث من خلال شرح علاقات السبب والنتيجة.

- الفهم التاريخي :

الغرض من هذه المهارة هو إعطاء الطلبة فهما للنصوص التاريخية والنهج التاريخي الذي يتطلب دراسة التاريخ مع مراعاة ظروف ومفاهيم ووجهات نظر الأفراد في وقت معين ، أي وقت الحدث لذلك يطلب من الطالب تجنب جعل الوثائق والأحداث التاريخية تتماشى مع معايير ومفاهيم الحاضر السائد اليوم.

-التحليل التاريخي والتفسير

تهدف الأبحاث والتحقيقات التاريخية إلى الحفاظ على المفاهيم التاريخية ، و الوصول إلى الاستنتاجات الصحيحة باستخدام الأدلة وتقييم البيانات والتأكدات وتحديد الحدث فيما يتعلق بوجهة نظر تاريخية محددة. يجب أن يفهم الطالب أن المؤرخين يمكنهم استخدام مفاهيم مختلفة عند كتابة النصوص التاريخية. وبالتالي ، يجب على الطالب استخدام مهارات الفهم التاريخي لإجراء التحليل والتفسير .

- القدرة على البحث التاريخي

ربما يكون البحث التاريخي أو كتابة التاريخ هو المهارة الأكثر إثارة وبناءة في الفكر التاريخي ، حيث يتطلب من الطالب إنشاء وتطوير فرضيات لتمثيل ودراسة مشاكل الماضي ، مثل المؤرخ ، واختبار هذه الفرضيات للحصول على نتائج ، وبالتالي يحقق

الطالب فهما أفضل للأحداث التاريخية ، يتم إنشاء التاريخ المكتوب من قبل الإنسان ويتم كتابته على أساس الأسئلة ، وبالتالي فهو مؤقت ومفتوح للمناقشة .

- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار .

توفر مهارات تحليل محور المشكلة وصنع القرار للطلبة تجربة تاريخية تتعلق بالمعضلات والمشاكل التي واجهها الآخرون في أكثر اللحظات حرجا في الماضي وواجهوا مشاكل في تلك الفترات ، وتحليل البدائل ، وتقييم عواقب الخيارات التي لم يتم اختيارها في ذلك الوقت ، ومقارنة أولئك الذين لديهم عواقب القرارات المتخذة بالطبع ، ستزيد هذه الأنشطة من اهتمام الطلبة ومشاركتهم.

(Cengiz,2015 ,p 2032)

دراسات سابقة :

- دراسة جري (٢٠١٢) : هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية مستوى ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي تألفت عينة الدراسة من عدد من معلمي ومعلمات التاريخ خريجي كليات التربية الأساسية، الذين يقومون بتدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: - بلغت مهارات التفكير التاريخي اللازمة لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية (45) مهارة موزعة على خمسة مجالات. - إن ممارسة معلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير التاريخي بنحو عام، لم يرتقي إلى المستوى المقبول. - ظهر أن ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي في مجال (التسلسل الزمني، قدرات البحث التاريخي)، كان مقبولاً. - ظهر أن ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي في مجالات (الفهم والاستيعاب التاريخي، ومجال التحليل والتفسير التاريخي، ومجال تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار ضئيل بشكل عام .

(جري ٢٠١٢، ٣٧٩، ص)

-دراسة (الوكاع ، ٢٠١٩) :هدف البحث إلى معرفة أثر إستراتيجية اللوحات المعلقة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، اختار الباحث مديرية تربية صلاح الدين- قسم تربية الضلوعية ليكون ميداناً للبحث، وبلغت عينة البحث (٦٣) طالبا من طلاب الصف الاول المتوسط وبواقع (٣٣) طالبا للمجموعة التجريبية و (٣٠) للمجموعة الضابطة. درس الباحث (١٤) اسبوعاً واستعمل الباحث أداة لقياس تنمية مهارات التفكير التاريخي، واعتمد الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

(الوكاع ، ٢٠١٩، ص٢٨٩)

منهجية البحث و اجراءاته

منهج البحث : اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي لتحقيق هدف بحثها.

التصميم التجريبي : اختارت الباحثة تصميم المجموعتين (التجريبية و الضابطة ذي

الضبط الجزئي)، بوصفه واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة.

| المتغير التابع | اداة البحث | المتغير المستقل | مجموعتي البحث |
|-------------------------|---------------------------------------|----------------------|---------------|
| مهارات التفكير التاريخي | اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي | نموذج كولنيز ولوفتوس | التجريبية |
| | | --- | الضابطة |

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الذي اختيرت منه عينة البحث من طالبات المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد الرصافة الثانية الدراسة الحكومية الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

عينة البحث :

اختارت الباحثة طالبات الصف الاول المتوسط من ثانوية بدر للبنات عشوائيا عينة للبحث ، وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة طالبات الصف الاول متوسط الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات (الحضارات القديمة) على وفق أنموذج كولنيز ولوفتوس، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الاجتماعيات (الحضارات القديمة) بالطريقة التقليدية ، بلغ عدد طالبات المجموعتين (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في كل مجموعة.

تكافؤ مجموعتي البحث :

أجرت الباحثة التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :
(العمر الزمني للطالبات ، وذكاءهن).

العمر الزمني بالأشهر لطالبات مجموعتي البحث:

تم الحصول على المعلومات المطلوبة فيما يخص العمر الزمني من الطالبات أنفسهن. إذ بلغ المتوسط الحسابي طالبات المجموعة التجريبية (١٥٦.١٢٤) شهراً أما المتوسط الحسابي طالبات المجموعة الضابطة هو (١٥٥.٩٨٧) شهراً ، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي اعمار طالبات المجموعتين ، و تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.192) وهي أصغر من الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٦٢)، الجدول (١) يوضح ذلك ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير .

الجدول (١)

نتائج الاختبار التائي لاعمار طالبات مجموعتي البحث

| مستوى الدلالة ٠.٠٥ | القيمتان التائية | | درجة الحرية | انحراف معياري | المتوسط الحسابي | افراد العينة | المجموعة |
|--------------------------|------------------|----------|----------------|------------------|--------------------|-----------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دالة | ٢ | 0.192 | ٦٢ | ٣.٢١٥ | ١٥٦.١٢٤ | ٣٢ | التجريبية |
| | | | | ٢.٤٥١ | ١٥٥.٩٨٧ | 32 | الضابطة |

الذكاء :

طبقت الباحثة اختبار رافن، كونه مقنناً على البيئة العراقية (الدباغ ، ١٩٨٣ : ٦٠) وبعد تطبيق الإختبار ، بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٣٠.٩٥٧) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣١.٠١١) ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.089) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير ، الجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

القيمة التائية المحسوبة لدرجات طالبات مجموعتي البحث في إختبار الذكاء

| مستوى الدلالة ٠.٠٥ | القيمتان التائية | | درجة الحرية | انحراف معياري | المتوسط الحسابي | افراد العينة | المجموعة |
|--------------------------|------------------|----------|----------------|------------------|--------------------|-----------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| غير دالة | ٢ | 0.089 | ٦٢ | ٢.٣١٥ | ٣٠.٩٥٧ | ٣٢ | التجريبية |
| | | | | ٢.٥٤٢ | ٣١.٠١١ | 32 | الضابطة |

مستلزمات البحث:

-تحديد المادة التعليمية :

تم تحديد المادة التعليمية وهي موضوعات كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط (الحضارات القديمة) الطبعة الرابعة لسنة ٢٠٢١ المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢١ م.

-إعداد الخطط التدريسية و الاهداف السلوكية :

يعد تخطيط الدروس وإعدادها من الكفاءات المهنية المهمة للمعلم وأحد العوامل الرئيسية لنجاح تدريسه ، وتشمل هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الأساليب التي تساعد على تحقيقها ، والأساليب الإجرائية لتنفيذها ، وكذلك تقييم مدى تحقيق الطلبة لهذه الأهداف (عليان، ٢٠١٠:ص ٢١٣) .

اعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعتي البحث اعتماداً على المحتوى و الاهداف السلوكية لموضوعات مادة الاجتماعيات (الحضارات القديمة) فقد تم إعداد (١٤) خطة تدريسية لمحتوى المادة المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول وقد عُرضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وفي ضوء آرائهم اجريت بعض التعديلات البسيطة .

اداة البحث اكتساب مهارات التفكير التاريخي:

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار في البحث الحالي تعرف أثر نموذج كولنيز ولوفتوس في اكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات الصف الأول متوسط.

٢. تحديد مجالات الاختبار:

يعد تعريف مهارات الاختبار من أهم الجوانب التي يجب أخذها في الاعتبار ، حيث يعتمد على صدق الاختبار ومستوى النجاح في تحقيق الهدف الذي تم تحديده من أجله، فقد أعدت الباحثة فقرات الاختبار على وفق خمسة مهارات لقياس اكتساب مهارات التفكير التاريخي :

- التفكير الزمني.
- الفهم التاريخي .
- التحليل التاريخي والتفسير
- القدرة على البحث التاريخي
- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار .

٣- أعداد فقرات اختبار التفكير التاريخي:

أطلعت الباحثة على مجموعة مصادر وأدبيات ودراسات عن اختبارات مهارات التفكير التاريخي، منها دراسة (عبدالله ٢٠١٤) دراسة (جري، ٢٠١٢) في إعداد مهارات التفكير التاريخي ، ونظراً لعدم حصول الباحثة على حد علمها على اختبار لاكتساب مهارات التفكير التاريخي يناسب المرحلة المتوسطة لذا تطلب ذلك إعداد اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي على وفق الخطوات الآتية :

١- الاعتماد على بعض المنطلقات النظرية التي اشتقت من الخلفية النظرية للبحث الحالي.

٢- مراجعة كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط (الحضارات القديمة) الطبعة الرابعة لسنة ٢٠٢١ المقرر من وزارة التربية لغرض الإفادة منه في صياغة فقرات الاختبار .

تألف اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي للبحث الحالي من (٥) مهارات رئيسية وصيغت لكل مهارة (٦) فقرات و لكل فقرة (٤) بدائل للإجابة بديل واحد منها صحيح ، فتكون الاختبار من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وبذلك تعطى (١) درجة واحدة للبديل الصحيح ودرجة (صفر) إذا اختار المجيب عنها البديل الخاطئ، ولذلك فإن أعلى درجة لاكتساب مهارات التفكير التاريخي هي (٣٠) درجة، وأقل درجة هي (صفر).

٥- التحقق من صلاحية الفقرات:

بغية التحقق من صلاحية فقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي ، تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في القياس والتقويم وطرائق

تدريس التاريخ ، ، لبيان مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار و (البدائل)، وملائمة فقرات الاختبار للمرحلة الدراسية.

٦. صدق الاختبار:

وللتأكد من صدق الاختبار استعملت الباحثة نوعين من المؤشرات هما الصدق الظاهري وصدق البناء :

أ . الصدق الظاهري:

للتحقق من توافر معيار الصدق الظاهري في اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي جرى عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين في القياس والتقويم وطرائق تدريس التاريخ وقدم لهم تعريفاً لمهارات التفكير التاريخي وطلب منهم الحكم على مدى صلاحية الفقرات في قياس اكتساب مهارات التفكير التاريخي ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٧٥%) فأكثر من الآراء معياراً على مدى صدق الفقرات وصلاحيتها ومناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وبذلك أصبح اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي مكون من (٣٠) فقرة، لكل فقرة اربعة (بدائل) واحدة منها صائبة و الباقية خاطئة. (الجابري ،وداود ،٢٠١٣ ،٣٣)

٧. صياغة تعليمات اختبار التفكير التاريخي:

أ . تعليمات الإجابة:

بعد إعداد فقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي والتأكد من صلاحيتها تم صياغة التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات الاختبار، وفيها تم توضيح الهدف من الاختبار، وعدد فقرات الاختبار، ونوعية الفقرات والبدائل، وطريقة الإجابة عن أسئلة اختبار التفكير التاريخي، وإعداد ورقة إجابة ترفق مع نسخة الاختبار لغرض الإجابة عن فقرات الاختبار .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

أ- عينة حساب الوقت و وضوح فقرات الاختبار و تعليماته.

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار ، و وضوح فقراته طبقت الباحثة الاختبار على عينة من طالبات لها مواصفات عينة البحث نفسها ، وبلغ عددهن (٢٠) طالبة من طالبات ثانوية الخنساء للبنات ، فاتضح ان الفقرات واضحة لديهن، وان الوقت المستغرق في الإجابة هو (٤٢) دقيقة .

٨. التحليل الإحصائي لفقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي:

بعد تطبيق اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي البالغ عدد فقراته (٣٠) فقرة، على عينة التحليل الإحصائي البالغة (١٠٠) طالبة من مدرسة ثانوية الخنساء للبنات ، سحبت من مجتمع البحث، رتبت الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، ثم اختار العيّنتان المتطرفتان العليا والدنيا وبنسبة (٢٧%) من إجابات الطالبات من المجموعة العليا، و(٢٧%) وقد بلغ عدد أفراد العينة في المجموعة العليا (٢٧) طالبة ، و(٢٧) طالبة في المجموعة الدنيا ، وبعدها حسب معامل الصعوبة والتميز لفقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي، جدول (٣)، وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ، وتم إجراء الآتي:

أ . معامل صعوبة فقرات الاختبار:

لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار، حسب الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي باستعمال معادلة الصعوبة، وقد تراوح معامل الصعوبة بين (٠.٤١-٠.٦٣) ، جدول (٣) يوضح ذلك، ويرى (Bloom) أن الاختبارات تُعد جيدة إذا كانت الفقرات في مستوى صعوبتها تتراوح ما بين (٠.٨٠-٠.٢٠). (الكبيسي، ٢٠٠٧:ص ١٧٠)، ووفقاً لهذا المعيار يتضح أن جميع فقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي تتمتع بصعوبة جيدة.

ب . معامل تمييز فقرات الاختبار:

لحساب معامل تمييز فقرات الاختبار، حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي، البالغ عددها (٣٠) فقرة، وجدت انها

تتراوح بين (٠.٤٨-٠.٩٣) جدول (٣) يوضح ذلك، وأتضح أن جميع فقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي مميزة بحسب معيار (Eble) الذي يشير إلى أن الفقرة الجيدة التي تكون قوتها التمييزية أكثر من (٢٠)، ووفقاً لهذا المعيار فإن جميع فقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي للبحث الحالي تتمتع بقوة تمييز جيدة (Eble,1972,p. 399).

جدول (٣)

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي

| ت | عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا | عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا | معامل صعوبة الفقرة | معامل تمييز الفقرة |
|----|---|---|--------------------|--------------------|
| ١ | 20 | 7 | ٠.٥٠ | ٠.٤٨ |
| ٢ | 23 | 4 | ٠.٥٠ | ٠.٧٠ |
| ٣ | 23 | 6 | ٠.٥٤ | ٠.٦٣ |
| ٤ | 23 | 4 | ٠.٥٠ | ٠.٧٠ |
| ٥ | 22 | 4 | ٠.٤٨ | ٠.٦٧ |
| ٦ | 20 | 3 | ٠.٤٣ | ٠.٦٣ |
| ٧ | 21 | 3 | ٠.٤٤ | ٠.٦٧ |
| ٨ | 27 | 7 | ٠.٦٣ | ٠.٧٤ |
| ٩ | 23 | 6 | ٠.٥٤ | ٠.٦٣ |
| ١٠ | 25 | 5 | ٠.٥٦ | ٠.٧٤ |
| ١١ | 20 | 2 | ٠.٤١ | ٠.٦٧ |
| ١٢ | 20 | 7 | ٠.٥٠ | ٠.٤٨ |
| ١٣ | 20 | 7 | ٠.٥٠ | ٠.٤٨ |
| ١٤ | 25 | 2 | ٠.٥٠ | ٠.٨٥ |
| ١٥ | 25 | 4 | ٠.٥٤ | ٠.٧٨ |

أثر أنموذج كولنيز ولوفتوس في أكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات الصف الأول متوسط

| | | | | |
|------|------|---|----|-----|
| ٠.٩٣ | ٠.٥٤ | 2 | 27 | .١٦ |
| ٠.٥٩ | ٠.٤٤ | 4 | 20 | .١٧ |
| ٠.٩٣ | ٠.٥٤ | 2 | 27 | .١٨ |
| ٠.٧٤ | ٠.٤٨ | 3 | 23 | .١٩ |
| ٠.٦٣ | ٠.٥٠ | 5 | 22 | .٢٠ |
| ٠.٧٤ | ٠.٥٩ | 6 | 26 | .٢١ |
| ٠.٦٧ | ٠.٥٦ | 6 | 24 | .٢٢ |
| ٠.٧٤ | ٠.٥٩ | 6 | 26 | .٢٣ |
| ٠.٧٤ | ٠.٥٢ | 4 | 24 | .٢٤ |
| ٠.٥٢ | ٠.٥٢ | 7 | 21 | .٢٥ |
| ٠.٧٤ | ٠.٥٢ | 4 | 24 | .٢٦ |
| ٠.٦٧ | ٠.٤٤ | 3 | 21 | .٢٧ |
| ٠.٧٠ | ٠.٦١ | 7 | 26 | .٢٨ |
| ٠.٦٧ | ٠.٥٦ | 6 | 24 | .٢٩ |
| ٠.٦٣ | ٠.٥٧ | 7 | 24 | .٣٠ |

ج . فعالية البدائل الخاطئة:

حسبت الباحثة فعالية البدائل الخاطئة فوجدت أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا، وبعد استخدام المعادلة الخاصة بها لجميع فقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي وجدت جميعها سالبة وبذلك عدت فعالة، وبهذا تم إبقاء البدائل .

ب- صدق البناء:

استخرت الباحثة صدق بناء الاختبار من خلال استخراج معامل الصعوبة و التمييز و فعالية البدائل الخاطئة .

٩. ثبات الاختبار:

لحساب ثبات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي استخدمت الباحثة اسلوبين هما:

أ - طريقة إعادة الاختبار Test – Retest

لإيجاد ثبات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي ، قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار لقياس الاتساق الخارجي لفقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي البالغ عددها (٣٠) فقرة ، إذ اعتمدت درجات عينة من الطالبات سحبت من عينة التحليل الإحصائي بلغ عددهن (٤٠) طالبة ، وبعد أسبوعين أعاد تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات واستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Pearson) بلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهو معامل ثبات جيد جدا ، ان معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (٠.٧٠) و(٠.٩٠) (عيسوي ١٩٧٤ ، ص ٥٨) .

٢- الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة معادلة (Kuder –Richardson-20) كون معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة معامل ثبات داخلي ، وهو يعني مدى تجانس الفقرات و اتساقها (أبو علام ، ٢٠٠٥:ص١٥٦) وبلغ معامل الاتساق الداخلي (٠.٩١) .
-الاختبار بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الصدق والثبات لاختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي ، أصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة، ولكل فقرة اربعة بدائل، بديل واحد منها يمثل الإجابة الصحيحة وتعطى (١) درجة واحدة للبديل الصحيح، و(صفر) درجة للبديل الخاطئ، وبذلك تكون الدرجة الكلية على جميع فقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي (٣٠) درجة ، و اقل درجة (صفر).
- التطبيق النهائي.

بعد الانتهاء من تدريس المحتوى الدراسي المقرر في التجربة لمادة الاجتماعيات (الحضارات القديمة) ، طبقت الباحثة اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد .

تاسعا: الوسائل الإحصائية: Statistical tools

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS)

وكالاتي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t – test) .

استعمل لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند إجراء التكافؤ بينها وكذلك أستعمل في استخراج نتائج البحث .

٢- معادلة الصعوبة:

استعملتها الباحثة لحساب صعوبة فقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي.

٣- معادلة تمييز الفقرات:

استعملتها الباحثة لحساب معاملات القوة التمييزية فقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي.

٤- فعالية البدائل الخاطئة :

استعملتها الباحثة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي.

٥- معادلة كيدور- ريتشاردسون ٢٠ :

استعملتها الباحثة لإيجاد ثبات اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي.

٦- معادلة ارتباط بيرسون:

استعملتها الباحثة لحساب معامل الثبات لاختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي بطريقة اعادة الاختبار .

عرض النتائج وتفسيرها:

في ضوء المعالجة الاحصائية للبيانات الناتجة عن تطبيق اداة البحث ، يمكن عرض النتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها وفقاً لفرضية البحث وعلى النحو الاتي:
فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الاجتماعيات باستعمال أنموذج كولنيز ولوفتوس ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي .

ومن خلال مقارنة نتائج اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي للمجموعتين ظهر ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية قد بلغ (28.377) في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (21.593) و باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب مهارات التفكير التاريخي

| مستوى الدالة ٠.٠٥ | درجة الحرية | القيمة التائية | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | افراد العينة | المجموعة |
|-------------------------|----------------|----------------|----------|----------------------|--------------------|-----------------|-----------|
| | | الجدولية | المحسوبة | | | | |
| دالة | 62 | ٢ | 9.377 | 2.2133 | 28.377 | ٣٢ | التجريبية |
| | | | | 3.4425 | 21.593 | ٣٢ | الضابطة |

يتبين من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (9.377) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (62) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ان هنالك فرقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية و وفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية ، و يمكن عزو هذه النتيجة ان التدريس باستعمال أنموذج كولنيز ولوفتوس تؤثر ايجاباً في اكتساب مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المجموعة التجريبية ، اذ تفوق الانموذج على الطريقة التقليدية وان استعماله الفعال ساعد الطالبات في التمييز بين الماضي والحاضر، وتحديد الهيكل الزمني للسرد التاريخي وإنشاء النظام الزمني في بناء النصوص التاريخية و العمل من البداية إلى حد النهاية أو النتيجة و العمل وراء قضية ما، اومشكلة، أو حدث لشرح أصولها وتطورها على مر الزمن ، وقياس وحساب الوقت الزمني من نقطة ثابتة من نظام التقويم قبل الميلاد وبعده الميلاد،

في التقويم الميلادي او الهجري كما ساعدهن على نقد وجهات النظر التاريخية من خلال القدرة على وصف الماضي من خلال أدبياتهم، واليوميات، والرسائل، والمقارنة بين مجموعات مختلفة من خلال النظر في وجهات النظر المتعددة من مختلف الشعوب في الماضي من خلال إظهار دوافعها المتباينة وتحدي حجج الحتمية التاريخية من خلال صياغة الأمثلة التاريخية ، لكيفية تحديد الاختيارات المختلفة والتي يمكن أن تؤدي إلى عواقب مختلفة. والحصول على البيانات التاريخية من مجموعة متنوعة من المصادر، بما في ذلك المكتبة والمتحف والمواقع التاريخية والصور التاريخية، والمجلات، واليوميات، روايات شهود العيان، الصحف، وما شابه ذلك من أفلام وثائقية، شهادة شفوية من الشهود الذين يعيشون فترة الحدث و استخراج البيانات التاريخية عن طريق الكشف عن السياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي أنشئت من أجله.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة ما يأتي :

- ١- التدريس على وفق انموذج كولنيز ولوفتوس تؤثر ايجاباً في اكتساب مهارات التفكير التاريخي لطالبات الصف الاول المتوسط من خلال تنظيم هيكل زمني للأحداث والأفعال وأدوار الأشخاص في الاحداث التاريخية ، حيث استكشفن الصعوبات التي تواجهها هذه الشخصيات التاريخية من خلال قراءة النصوص التاريخية والسير الذاتية ، و تطوير القدرة على القراءة بشكل ناقد.
- ٢- التدريس على وفق انموذج كولنيز ولوفتوس اكسب الطالبات مهارة القدرة على الفهم والقراءة المبدعة، فيما تكشف عنه النصوص التاريخية عن الأفراد والمجموعات و دوافعهم ونواياهم، وقيمهم و افكارهم وآمالهم والشكوك والمخاوف التي واجهتهم ، ونقاط القوة، ونقاط الضعف لديهم.
- ٣- انموذج كولنيز ولوفتوس اكسب طالبات الصف الاول المتوسط مهارة تقويم الأدلة التي وضعها المؤرخ وتحديد سلامة التفسيرات التي تم إنشاؤها من بعض الأدلة، أن اكتساب المهارات التحليلية تطور لديهن القدرة على التعبير عن الرأي، وعدم التسليم بالأدلة التاريخية.

٤- أظهر التدريس على وفق انموذج كولنيز ولوفتوس تأثيراً ايجابياً من خلال خلق الجو التفاعلي بين الطالبات ومدرسة مادة الاجتماعيات (الحضارات القديمة) وإشاعة جو البحث و استكشاف احداث الماضي.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :

١- اقامة دورات تدريبية لمدرسي و مدرسات مادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة و الثانوية على نماذج التدريس الفعالة ومنها انموذج كولنيز ولوفتوس لاهميته في اكتساب مهارات التفكير التاريخي.

٢- تدريب طالبات المرحلة المتوسطة في كيفية تطبيق مهارات التفكير التاريخي في جميع مصادر التعلم وجعلها اسلوباً يومياً في المواقف التعليمية واستعمال التفكير التاريخي في فحص الادلة و البراهين.

٢- تضمين مادة طرائق التدريس في كليات التربية انموذج كولنيز ولوفتوس من اجل تطوير مهارات المدرسين لتطوير النمو المهني لديهم.

المقترحات :

تقترح الباحثة عدد من العناوين المستقبلية :

- ١- اثر انموذج كولنيز ولوفتوس على مستويات دراسية ومواد اخرى ولكلا الجنسين.
- ٢- اثر انموذج كولنيز ولوفتوس في تنمية الفهم التاريخي .
- ٣- اثر انموذج كولنيز ولوفتوس في تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة.
- ٤- فاعلية برنامج تعليمي على وفق انموذج كولنيز ولوفتوس في التحصيل و مهارات التفكير الجدلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

المصادر :

- ١- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٥) تعليم التفكير أسسه وتطبيقاته ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- ٢- جريّ خضير عباس (٢٠١٢) مهارات التفكير التاريخي المتوافرة عند معلمي المرحلة الابتدائية مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد ١٨ ، العدد ٧٦ / ملحق ، الصفحات ٣٧٩-٤٠٦ .
- ٣- الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام. (٢٠١٣): مناهج البحث العلمي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد للعلوم الإنسانية
- ٤- الدباغ ، فخري محمد صالح ، وآخرون (١٩٨٨) اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين القسم النظري، الموصل، مطابع جامعة الموصل.
- ٥- رضوان وأبو الفتوح ومبارك وفتحي (١٩٩٥). المواد الاجتماعية للتعليم العام. القاهرة: دار المعارف ، ٤ .
- ٦- عليان، شاهر ربحي (٢٠١٠): مناهج وطرق تدريسها (النظرية والتطبيق)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٧- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤) القياس والتجريب في علم النفس والتربية بيروت ، دار النهضة المصرية للطباعة والنشر.
- ٨- الفتلاوي، زينب صالح حسن .(2014) .مهارات التفكير التاريخي اللازمة لطلبة أقسام التاريخ في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين (ماجستير). الجامعة المستنصرية. كلية التربية، العراق.
- ٩- الكبسي ، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧) القياس والتقويم تجديداً ومناقشات ، عمان الأردن ، دار جرير للنشر والتوزيع.
- ١٠- اللقاني ، احمد حسين(١٩٧٩) المواد الاجتماعية وتنمية التفكير ، القاهرة ، عالم الكتب.
- ١١- محمد، وائل عبد الله ، وريم احمد عبد العظيم(٢٠١١) تصميم المنهج المدرسي ، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- ١٢- الناشف ، عبد الملك (١٩٨١) التاريخ طبيعته والطريقة التاريخية فى تدريسه عمان ، معهد التربية (اونروا) اليونسكو

١٣-الوكاع ، عبد حسن عطا الله (٢٠١٩) أثر إستراتيجية اللوحات المعلقة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول المتوسط مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية , المجلد ٢٦، العدد ٢، الصفحات ٢٨٩-٣١٨.

- 14- Demircioglu IH (2009). Views of History Teachers on Historical Thinking Skills. Journal of National Education (184):228-239.
- 15- NCHS (2015) Significance of History for the Educated Citizen National Center for History in the Schools.
- 16- Ebel, R. L., (1972), Essentials of education Measurement new Jersey, Prentice – Hall.
- 17- Barton, K., & Levstik, L. (2004). Teaching history for the common good. Mahweh, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.
- 18- Wineburg, S. (2001). Historical thinking and other unnatural acts: Charting the future of teaching the past. Philadelphia: Temple University Press.
- 19- Anderson, J. R. (1995). Cognitive psychology and its implications (4th ed.). New York: W. H. Freeman
- 20- Resnik, Philip (1995). Disambiguating noun groupings with respect to WordNet senses. In Third Workshop on Very Large Corpora. Association for Computational Linguistics, 1995.
- 21- Sabri, Dowood , A and Abdullah, N.A. The Effect of an educational- the theory of triple intelligence on the achievement of the subject of physiological psychology. Psychology and Education Journal. 58(1) 2021 PP: 1901-1908
- 22- Cengiz OZMEN .(2015)Social studies teacher candidates' views on historical thinking skills,Educational Research and Reviews Vol. 10(14), pp. 2031-2042, .
- 23- MCTIGHE JAY AND ELLIOTT SEIF (2011) Teaching for understanding ,A meaningful education for 21st century learners.http://jaymctighe.com/wordpress/wp-content/uploads/2011/04/Teaching-for-Understanding.pdf .
- 24- Collins, A. M., & Loftus, E., F. (1975). A spreading-activation theory of semantic processing. Psychological Review, 82, 407-428. doi:10.1037/0033-295X.82.6.407.